بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية للعاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية بمركز عزل طرابلس الطبي

د. عائشة الباشير قدمور د. أحلام أحمد الحداد د. سالمة إبراهيم الطبيب

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا، وتعتبر من الدراسات الوصفية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار أداة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وهم العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أفراد العينة من العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي تواجههم بعض المشكلات النفسية والاجتماعية وأهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا هي: أن جائحة كورونا أثرت على حياتهم الشخصية، أنهم يفتقدون إلى العلاقات الاجتماعية مع أقاربهم، كما أنهم يمارسون الضغط المستمر على أسرهم حتى لا يخالطون ولا يحتكون بالناس. في حين أن أهم المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا تمثلت في: خوفهم من الإصابة بالعدوى ونقلها لأسرهم، وشعورهم بالذنب في حالة عدم استطاعتهم انقاذ حياة احدى المرضى، شعورهم بالإحباط عندما يعجزون عن تقديم العلاج المناسب للمرضى، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم التوصية بالتركيز على تقديم مزيداً من خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية للعاملين بمراكز العزل نتيجة ما يتعرضون له من ضغوط ومشكلات اجتماعية ونفسية لتعاملهم مع حالات مصابة بالفيروس، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في دراسة الحالات من العاملين بمراكز العزل والتي تعاني من مشكلات اجتماعية أو نفسية، وتقديم خدمات اجتماعية ونفسية لهم تعينهم في أداء مسئولياتهم المهنية والاجتماعية بصورة صحيحة.

المقدمة:

الطب مهنة خدمية إنسانية بالدرجة الأولى كما أنها من المهن الخطرة التي تحتاج إلي أن يتمتع مزاوليها بمستوى عالي من الكفاءة والثقة بالنفس والشعور بالأمن والطمأنينة، ولكن منذ ظهور فيروس كورونا المستجد في نهاية العام 2019إلي بداية العام 2022 يواجه العالم كارثة عالمية بمعنى الكلمة والتي نجمت عن تفشي عدوى وباء فيروس كورونا المستجد الذي اثر على العالم بأسره من جميع النواحي الاقتصادية، والاجتماعية والصحية والتعليمية ....الخ، فقد اضطرت معظم دول العالم الانغلاق على نفسها، وتطبيق إجراءات احترازية للحد من انتشار المرض كفرض حضر الانتقال وتقليل من عدد الموظفين في القطاعات الحكومية والخاصة، وإغلاق المدارس والجامعات والمحلات التجارية الكبيرة والمقاهي لتقليل من الازدحام مما أدي إلي تغير نمط الحياة الفردية والأسرية والمجتمعية بصفة عامة .

هذا المرض الفتاك الذي انتشر بسرعة كبيرة جداً وسجل كل يوم قفزة كبيرة بحصيلة ضحاياه من مصابين ووفيات خلال فترة زمنية وجيزة، ومع ارتفاع معدلات الإصابة والوفاة في العالم، أصبح العاملون في المجال الطبي يواجهون أخطار وتحديات متعددة تهدد حياتهم وأمنهم خلال قيامهم بدورهم في علاج المرضى وإسعاف

المصـابين بالفيروس، لأن طبيعة عملهم تتطلب منهم مواجهة تلك الأخطار بشـكل مباشـر من أجل أنقاذ أرواح المصـابين والتخفيف عنهم، بالإضـافة إلي ما تتعرض إليه تلك الشـريحة من ضـغوط حياتية مختلفة حيث أمتد الخوف والقلق على حياة عائلاتهم وأبنائهم الأمر الذي ترتب عليه مواجهة بعض المشـكلات النفسـية والاجتماعية؛ خاصة بعد إصابة ووفاة عديدٍ من الأطباء بجائحة كورونا والتي قد يكون لها انعكاسـات سـلبية على حياتهم الاجتماعية والنفسية.

مشكلة الدراسة:

منذ ظهور فيروس كورونا المسـتجد في نهايات 2019م واجه العالم أزمة حقيقة قلبت جميع الموازين وجعلت العالم بأسـره يبحث عن حل لها. فقد تسبب تفشي مرض فيروس كورونا COVID-19 إلى أزمة صحية إنسانية عالمية لم يسـبق لها مثيل مصـحوبة باضـطرابات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق وقد سجلت أول حالة لهذا المرض في مدينة ووهان عاصمة محافظة هوبي في الصـين يوم 29 ديسـمبر 2019 ومنذ ذلك الحين انتشـر إلى 119 دولة وإقليم حول العالم وقد اتخذت حكومات العالم تدابير صـارمة لمنع تفشـي هذا المرض وحماية الفئات الأكثر ضعفا. والجدير بالذكر أن فيروس كورونا حيواني المصـدر ينتقل بين الحيوانات والبشر. (أحمد: 2021، ص73)

ويمكن للمرض أن ينتقل عن طريق الرذاذ الذي يتناثر من الأنف أو الفم عندما يسـعل أو يعطس الشـخص المصـاب بفيروس كورونا، ويتسـاقط هذا الرذاذ على الأسـطح المحيطة بالشـخص ويمكن حينها أن يصـاب الأشـخاص الآخرون (المخالطون) بعدوى فيروس كورنا عند ملامسـتهم لهذه الأسـطح لمجرد لمس العين أو الأنف أو الفم ولذلك يجب الابتعاد عن الشخص المصاب لمسافة تزيد عن متر واحد على الأقل. (عبد الحسين:2020)

في ينـاير 2020م أعلنـت منظمـة الصـحة العالمية تفشي فيروس (COVID_19) وأعلنت حالة الطوارئ، وفي مارس 2020م، بدأ توصـيفه على أنه جائحة من أجل التأكيد على خطورة الموقف وتنبيـه جميع البلـدان بـاتخـاذ الإجراءات الوقـائيـة والكشـف المبكر لمنع الانتشـار. كما نشـرت منظمة الصـحة العالمية (WHO) إرشـادات في مارس 2020م تنص على منع انتشار (COVID_19)، وتطوير آليات الحد من الانتشـار ليس فقط في مجال الصـحة ولكن أيضا في مجالات أخرى مثل التنقل والسفر والتجارة والأمن والقطاعات الأخرى التي تشـمل المجتمع بأسره.

(مركز الدراسات الاستراتيجية:2020)

وبـالرغم أن أغلـب الـدول طبقـت الإجراءات الاحترازية للحد من هذا الوباء القاتل ومنها ليبيا، إلا أنه انتشـر بسـرعة كبيرة جداً وسـجل قفزات عالية بحصيلة ضحاياه من المصابين والوفيات خلال فترة زمنية وجيزة، كما ارتفعت معدلات الإصـابـة في ليبيا فبلغ الإجمـالي التراكمي للإصابات (356.655) حالة إصابة، والحالات النشـطة (56.401) حالة نشـطة في حين بلغ عدد الوفيات (5.078) أما إجمالي المتعافين

JESUS.ORG.LY

بلغ (295.176) حتى28/ أكتوبر2021م (المركز الوطني:2021)؛ الأمر الذي جعل العاملون في المجال الطبي يواجهون أخطار وتحديات متعددة تهدد حياتهم وأمنهم خلال القيام بدورهم في علاج المرضى خاصة الأطباء والعاملين في مراكز العزل من أكثر المهنيين المعرضين للضغوط النفسية، نظراً لطبيعة عملهم وما يتضمنه من مواقف مفاجئة وشعور بالمسؤولية نحو المرضى وأعباء عمل إضافية كالتعامل مع الحالات الحرجة ومعاناة المصابين من آلام المرض وتفكيرهم في الموت وخوفهم على مستقبل عائلاتهم، كل هذا قد يجعل العاملين عرضة للشعور بالتوتر والتأزم النفسي بسبب تعاملهم المباشر مع المرض وإدراكهم مدى خطورته وأثاره المستقبلية.

فقد بينت عدة دراسات أن بعض الأطباء والممرضين والعاملين في المجال الطبي يواجهون ضغوط عمل مضاعفة نظراً لطبيعة الوباء وطرق انتقاله بالإضافة إلى الضغوط الحياتية، حيث تشير البحوث إلى أن 4% من الأطباء والممرضين في الأردن يعانون من مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي، ويعاني نحو55% من مستويات مرتفعة من الإرهاق الانفعالي،34 %من انخفاض النظرة الإنسانية للمرضى، و39 %من تدني حس الإنجاز الشخصي ويعاني 33% من الأطباء العامين من مستويات مرتفعة من الضغوطات النفسية. (البدوي:2000)

كما أكدت دراسة سليماني صابرينة وفتحي وادة، بعنوان " الاحتراق النفسي لدى عينة من الممرضين بالمناوبة الليلية بمصحة الاستعجالات الطبية والجراحية بالوادي" بلغت(80) ممرض وممرضة بمصحة الاستعجالات الطبية والجراحية بالوادي وتوصلت إلي أن الممرضون بالمناوبة الليلية في مصحة الاستعجالات الطبية والجراحية يعانون مستوى عالٍ من الاحتراق النفسي، كما أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة. وأشارت الدراسة إلى أنَّ العاملين في مهنة التمريض يشعرون بدرجة عالية من القلق والاكتئاب مقارنة بغيرهم من العاملين في المهن الأخرى، فهم يواجهون ضغوط عمل أكبر نظرا لتعاملهم مع الحالات الحرجة والمتنوعة التي تشكل أحداثاً مثيرة للضغوط النفسية قد تسهم في نشأة الاكتئاب والقلق نتيجة العبء الوظيفي في نظام المناوبة بالإضافة إلى العبء الاجتماعي الذي يتجلى في أداء الالتزامات الحياتية المختلفة. (صابرينة، وادة: 2020)

وجاءت دراسة جهاد عاشور الخضري، بعنوان " الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى " بهدف التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين وعلاقته ببعض سمات الشخصية كالالتزام الديني وقوة الأنا والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة وعدد أفراد الأسرة، واستهدفت الدراسة فئة العاملين بمراكز الإسعاف الطبية، وتكونت عينة الدراسة (123) مفردة من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن العاملين بطاقم الإسعاف الطبية يشعرون

بمستوى متوسط من الأمن النفسي، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والالتزام الديني لدى العاملين بطاقم الإسعاف الطبية، كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي وقوة الأنا لدى العاملين بطاقم الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين. (الخضري: 2003)

في حين تناولت دراسة أمال الفقي وكمال أبو الفتوح " المشكلات المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد "بهدف التعرف على طبيعة المشكلات النفسية مثل الاكتئاب، الكدر النفسي، الوساوس القهرية، الضجر، اضطراب النوم، المخاوف الاجتماعية، المترتبة على جائحة فيروس كورونا لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والأهلية بلغت (748) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة بدرجة مرتفعة، تاليها مشكلة الاكتئاب واضطرابات النوم وكانت بدرجة متوسطة. وقد فسر الباحثان سبب انتشار هذه المشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة هي الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للوقاية ومنع انتشار المرض كتعليق الدراسة وفرض حظر التجوال والبقاء في البيت فترة طويلة كان سبب رئيسي لشعور الطلاب بالملل والسأم والضجر. (الخضري:2003)

ويرى عبد الرحمن العيسوي أن الإنسان كي يشعر بالأمن النفسي لابد من أن يكون متحرراً من الخوف والهلع والفزع والرهبة وتوقع الخطر والأذى، وأن يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده وان يكون متمتعاً بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع. (العيسوي:2002، ص407)

وأشار عثمان لبيب وعبد السلام عبد الغفار في دراسة لهما عن الشخصية والصحة النفسية إلى أن انعدام الأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات، حيث إنه في استجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه. (لبيب، عبد الغفار: 1970، ص115)

كما أكد ماجد السهلي أن فقدان الأمن النفسي يؤثر بصورة سلبية على الأداء الوظيفي للفرد، حيث أصبح الأمن النفسي للعاملين من الموضوعات التي تُعني بها المنظمات بشكل كبير، وتشجع على دراستها في بيئة عملها بهدف التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة بين عامليها لوضع الحلول المناسبة لها، خاصة أن هذه الظاهرة تؤثر بشكل مباشر على الأداء الوظيفي مما ينعكس على إنتاجية المنظمة.

فالقلق العام يعد واحداً من المشاكل النفسية التي يعاني منها الكثيرون في مجتمعاتنا المعاصرة، لكن في ظل انتشار وباء كورونا القاتل، قد يتفاقم القلق والمخاوف حتى بعد انحسار الوباء، سيشعر البعض بقلق مفرط خوفا من ظهور سلالة أخرى من الفيروس. وتعزى مخاوف علماء النفس والاجتماع من الآثار

JESUS.ORG.LY

طويلة الأمد لفيروس كورونا المستجد إلى نتائج الدراسات واستطلاعات الرأي عن المرض وحالات الطوارئ السابقة. إذ ربطت دراسة بين تفشي متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس) في عام 2003، وبين زيادة معدلات الانتحار بنسبة 30% بين كبار السن الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاما. وأشارت دراسة نشرت في فبراير سنة 2020 م إلى أن التدابير التي تتخذ للحد من انتشار الفيروسات، مثل الحجر الصحي، قد يكون لها آثار سلبية على الصحة النفسية، فقد تؤدي إلى الإصابة بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة أو الاكتئاب أو الأرق. (السهلي:2007، ص8)

ومن هذا المنطلق تسعى المنظمات إلى رفع أداء عامليها من خلال توفير مقومات الأمن النفسي والاجتماعي والطمأنينة لديهم حتى يؤدي كل فرد عمله على أحسن حال. (السهلي:2007، ص7). ولا شك أن الفريق الطبي من أطباء وممرضين ومسعفين وفنيين والعاملين في مراكز العزل من أكثر الفئات الاجتماعية تفاعلًا وتأثرا بتداعيات جائحة كورونا. لهذا من الأهمية الاهتمام برصد ما يواجههم من مشكلات حياتية نفسية واجتماعية من واقع نظرتهم الخاصة. وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا؟

تساؤلات الدراسة:

- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا؟
- ما المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا؟

أهدف الدراسة:

- التعرف على بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على بعض المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

1. تعد الدراسة الحالية إضافة للتراث النظري حول المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها العاملين في المجال الطبي نظرا لما تقدمه من خدمات جليلة للإنسانية وما يتعرض له أفرادها من أخطار تمتد إلى عائلاتهم.
2. تساهم هذه الدراسة في ألقاء الضوء على بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها أسر الأطباء والعاملين في الإسعافات الأولية بسبب خوفهم من انتقال الأمراض المعدية إليهم خاصة بعد انتشار جائحة كورونا وإصابة عديدٍ من الأطباء.
3. فتح آفاق جديدة لمزيد من الأبحاث المستقبلية حول تداعيات جائحة كورونا.

4. تساعد المسؤولين في وزارة الصحة في وضع الخطط العلمية التي من شأنها مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها العاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المشكلات الاجتماعية: تعرف المشكلات الاجتماعية على "أنها مواقف غير مرغوب فيها يواجهها الفرد والجماعة والمجتمع، كذلك عجز الوحدات والمؤسسات الاجتماعية عند مواجهة هذه المشكلات، ومن ثم حاجة المؤسسات والأنساق الاجتماعية إلى الدعم والمساندة لمواجهة وحل هذه المواقف والمشكلات0(قمر وآخرون: 2008، ص17)

كما تعرف المشكلات الاجتماعية على "أنها تعبير عن انتشار أنماط سلوكية سلبية ضارة بالمجتمع تتعارض مع ما ينبغي أن يكون عليه الواقع المجتمعي، ولها أسباب اجتماعية دفعت إلى ظهورها وانتشارها، يسعى أفراد المجتمع أو جزء منهم إلى الحد من آثارها الضارة."(القناوي: 2000، ص 32)

التعريف الإجرائي للمشكلات الاجتماعية:

نقصد بالمشكلات الاجتماعية في الدراسة الحالية "هي مجموعة من المواقف والتحديات والوضعيات الصعبة التي تواجه العاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا".

المشكلات النفسية:

هي" أحداث ووقائع تحول دون توافق الفرد وتمتعه بالصحة النفسية، وعادة ما تسبب صراعات أما داخلية، أو خارجية من أمثلتها الخوف والقلق والغضب والحزن والعدوان والاكتئاب والتوتر وعدم الثقة في النفس والتشاؤم وعدم الثبات الانفعالي."

(المنتصر:2008 ، ص8)

كذلك يمكن تعريف المشكلات النفسية على" أنها مجموعة متنوعة من السلوكيات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تعيق الإنسان عن الحياة بصورة طبيعية، وتؤدي به إلى الشعور بالحيرة والغموض والحاجة الملحة للتفسير والتوضيح."(دسوقي: 1990، ص 329)

التعريف الإجرائي للمشكلات النفسية:

ويقصد بالمشكلات النفسية في هذه الدراسة" بأنها شعور العاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا بعدم الاستقرار والاطمئنان والخوف والقلق لتحقيق متطلباتهم وإشباع احتياجاتهم عند تعرضهم لأزمة تحمل في ثناياها خطراً من الأخطار الاجتماعية والصحية التي تهدد حياتهم واستقرارهم النفسي".

التعريف الإجرائي للعاملين بمراكز العزل:

"ويقصد بهم جميع الأطباء والعناصر الطبية المساعدة ومكافحة العدوى وفني الأشعة والعناصر السريرية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية للمصابين بمرض فيروس كورونا بمركز عزل طرابلس الطبي."

فيروس كورونا المستجد:

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلال الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)

JESUS.ORG.LY

ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم "السارس "ويتمثل فيروس كورونا في سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقا.

مركز عزل طرابلس الطبي:

وهو مركز طبي عام تابع للدولة يوجد في مدينة طرابلس، تم استحداثه لاستقبال الحالات المصابة بعدوى الفيروس لتقديم الخدمات الصحية المناسبة لهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطباء والعاملين في مراكز العزل عند رعاية المرضى المصابين بالعدوى فيروس كورونا. حيث يسمح بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة وتفسيرها والوقوف على دلالتها كما أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة. وتم استخدام طريقة المسح الاجتماعي الذي يعرف بأنه " محاولة منظمة لدراسة وفهم الوضع الراهن لموضوع الدراسة وتحليل وتفسير الواقع في الزمن الحالي، ويمكن في ضوء تفسير وتحليل الحاضر أن نقوم بتطبيق أو تطويع نماذج للعمل أو التدخل لتعديل مسار الظاهرة أو الحد من أثارها السلبية.

(خاطر: 2008، ص159)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي من الفئات المهنية التالية: الأطباء، العناصر الطبية المساعدة (التمريض)، ومكافحة العدوى، فني الأشعة، الصيادلة، العناصر السريرية وكان عددهم (257). والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الوظيفة في مركز عزل طرابلس الطبي.

جدول رقم(1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الوظيفة في مركز عزل طرابلس الطبي

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة
عدد الأطباء	108	%42
العناصر الطبية المساعدة (التمريض)	112	%43.6
مكافحة العدوى	7	%2.7
فني الأشعة	9	%3.5
الصيادلة	4	%1.6
العناصر السريرية	17	%6.6
المجموع	257	%100

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصـــدية من العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي من الفئات المهنية التالية: الأطباء، الممرضـين، المسـعفين، الفنيين، وعدد أفراد العينـة بلغ (84) مفردة والجدول رقم (2) يوضـح توزيع عينة الدراسـة حسـب نوع الوظيفة في مركز عزل طرابلس.

جدول رقم(2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة في مركز عزل طرابلس

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة
عدد الأطباء	13	% 15.5
العناصر الطبية المساعدة (التمريض)	57	% 67.9
مكافحة العدوى	3	% 3.5
فني الأشعة	3	% 3.5
الصيادلة	2	% 2.5
العناصر السريرية	6	% 7.1
المجموع	84	% 100

مجالات الدراسة:

المجال البشـري: الأطباء العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي.

المجال الموضـوعي: دراسـة بعض المشـكلات النفسـية والاجتماعية للعاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.

المجال المكاني: مركز عزل طرابلس الطبي.

المجـال الزمني: تم إجراء البحـث في الفترة الزمنيـة من شـهر ديسـمبر 2021 إلى مايو2022م.

أداة الدراسة:

بعـد الاطلاع على عـددٍ من البحوث والدراسـات السـابقة والأدوات المسـتخدمة فيها، وبالاسـتناد على المعلومات المتوفرة في منظمة الصـحة العالمية ووزارة الصـحة بليبيا والمركز الوطني لمكافحة الأمراض تم إعداد اسـتبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشـكلات الاجتماعية والنفسـية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي، وعرضـها على مجموعة من المحكمين المتخصـصـين من أعضـاء هيئة التـدريس بجـامعـة طرابلس في مجـال العلوم النفسـية والاجتماعية، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين بـالإضـافـة والحذف لبعض فقرات الاسـتبيان وفقاً لدرجة اتفاقهم تم تجهيزها في صـورتها النهائية على ثلاث أجزاء وكانت أجزاء الاستمارة على الشكل التالي:

الجزء الأول: البيانات الأولية من حيث الجنس ـــ العمر ـ وسنوات الخبرة ـ الحالة الاجتماعية ـ الوضع العائلي .

JESUS.ORG.LY

الجزء الثاني: المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.

الجزء الثالث: المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.

وتم توزيع (100) استمارة على العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي، وكان عدد الاستمارات التي تحصل عليها الباحثات (84) استمارة فقط، أي أن الفاقد بلغ عدد (16 استمارة) .

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولا إلى النتائج، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss) والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي ستعرض لاحقاً ويمكن توضيحها في التالي: التكرارات – النسبة المئوية – المتوسط المرجح – معامل ألفا كرو نباخ.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس: الصدق الظاهري: من أجل التحقق من صدق المقياس تم اعتماد اختبار الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية لإبداء الرأي في الأبعاد والعبارات من حيث الصياغة اللغوية لكل بند، ومدى ارتباطها بمشكلة الدراسة وأهدافها، وملائمة بنودها للأبعاد المراد قياسها.

ثبات المقياس: تم تحقيق ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وهو أحد مؤشرات الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول رقم (3) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان

رقم المحور	المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
المحور الأول	التعرف علي بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا.	13	.832
المحور الثاني	التعرف علي بعض المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمراكز العزل في ظل جائحة كورونا	13	.861
المجموع الكلي للمحاور		26	.914

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة لكل محور من محاور الاستبيان ، حيث كان معامل الثبات في المحور الأول الخاص بالتعرف على بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملون بمراكز العزل (.861) كما بلغ معامل الثبات في المحور الثاني الخاص

بالتعرف على بعض المشكلات النفسية التي تواجه العاملون بمراكز العزل (832.) كذلك يبين الجدول أن قيمة معامل الثبات للمجموع الكلي للمحاور (26) محور (914.) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان وبذلك نكون تأكدنا من الصدق والثبات الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

الصعوبات التي واجهت الدراسة:

1. قلة البحوث والدراسات التي تتعلق بالفيروس وما يترتب عليه من مشكلات اجتماعية ونفسية.
2. عدم تجاوب بعض العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في التعاون معنا بالمساهمة في الإجابة على استمارة الاستبيان، ربما لانشغالهم أو بسبب الاجراءات الاحترازية الصارمة التي فرضتها طبيعة المرض وطرق انتقاله، ورغم ذلك وجدنا تجاوب وتعاون من إدارة المركز في التواصل مع العاملين بالمركز في توزيع الاستمارة عليهم للإجابة عليها ثم تسليمها للباحثات.

عرض وتحليل النتائج:

أولاً- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص والسمات الشخصية

توزيع العينة حسب الجنس: بينت النتائج في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) أن غالبية أفراد العينة كانوا من الإناث وبنسبة بلغت (60.7 %) في حين جاءت نسبة الذكور (39.3%) وهذا المؤشر يدل على ارتفاع عدد العناصر النسائية العاملة في القطاع الصحي.

جدول رقم (4)يوضح توزيع العينة حسب نوع الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	%39.3
أنثى	51	%60.7
المجموع	84	%100.0

شكل رقم(1) يوضح توزيع العينة نوع الجنس

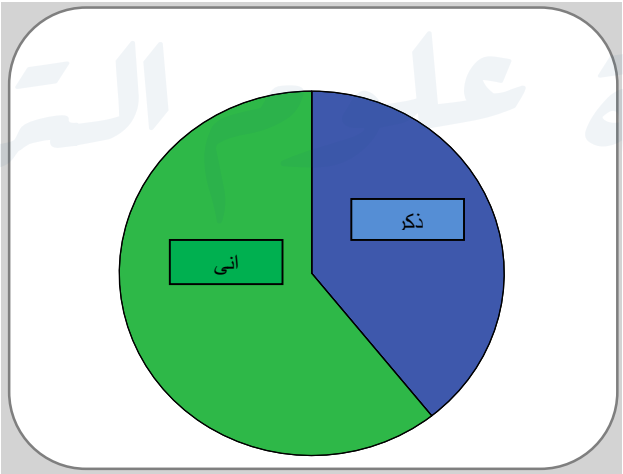

JESUS.ORG.LY

توزيع العينة حسب العمر: يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) توزيع العينة حسب العمر أن أغلب أفراد العينة كانت للفئة العمرية من (30 – 40) وهي مرحلة الشباب والذين وصلوا إلي مرحلة من الوعي بمدى خطورة الوضع الصحي وإدراكهم للمسؤولية الوطنية والاجتماعية ويعزز الدافعية للإنجاز اتجاه العمل وهي مرحلة البذل والعطاء والتضحية.

جدول رقم(5) يوضح توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	13	%15.5
من 30 – 40 سنة	44	%52.4
من 41– 50 سنة	16	%19.0
أكثر من 50 سنة	11	%13.1
المجموع	84	%100.0

شكل رقم(2) يوضح توزيع العينة حسب العمر

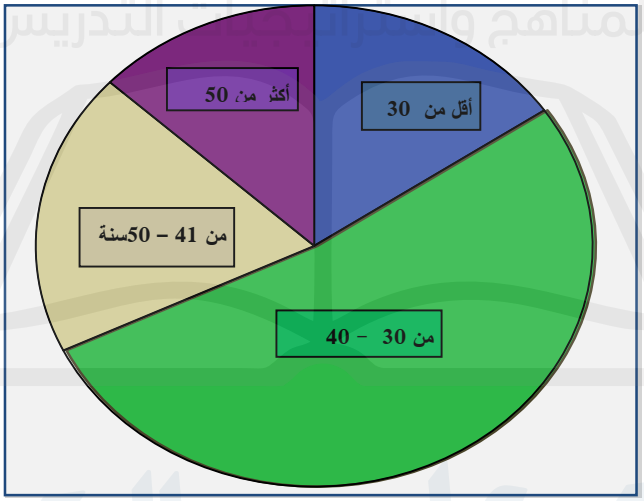

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة: يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تقارب سنوات الخبرة المهنية بين أفراد العينة، حيث بلغت أعلى نسبة32.1%لسنوات الخبرة (أقل من5 سنوات)، في حين أن أقل نسبة 20.2 % لسنوات الخبرة من (11–15 سنة)، وهذا ما يؤكده جدول رقم (5) في أن ما نسبته 67.9% تتراوح أعمارهم بين (أقل من 30–40 سنة).

جدول رقم(6) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	27	%32.1
من 6-10 سنوات	21	%25.0
من 11-15 سنة	17	%20.2
أكثر من 16 سنة	19	%22.6
المجموع	84	%100.0

شكل رقم (3)يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

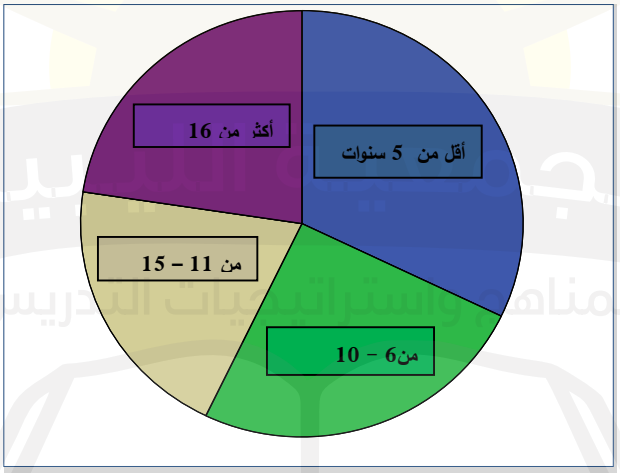

توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية: يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) أن ما نسبته 52.4% من أفراد العينة غير مرتبطين بزواج مما يترتب عليه عدم ارتباطهم بمسئوليات ومهام اجتماعية مثل المتزوجين، مما جعلهم يقبلون للعمل في مركز عزل طرابلس الطبي.

جدول رقم (7) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	35	41.7
متزوج	40	47.6
أرمل	2	2.4
مطلق	7	8.3
المجموع	84	100.0

JESUS.ORG.LY

شكل رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

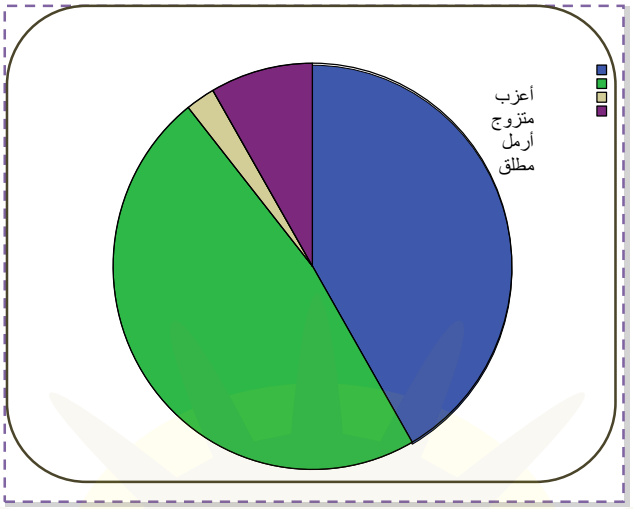

توزيع العينة حسب الوضع العائلي: يتبين من الجدول رقم (8) والشكل رقم (5) أن نسبة المتزوجين من أفراد العينة الذين لديهم أطفال (54.8%) وهذا يشكل عبئ أكبر بالنسبة للفريق الطبي نتيجة للخوف من الإصابة بالعدوى ونقل المرض إلى أفراد أسرهم.

جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة حسب الوضع العائلي

الوضع العائلي	التكرار	النسبة
نعم لدي أطفال	46	54.8
لا ليس لدي أطفال	38	45.2
المجموع	84	100.0

شكل رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب الوضع العائل

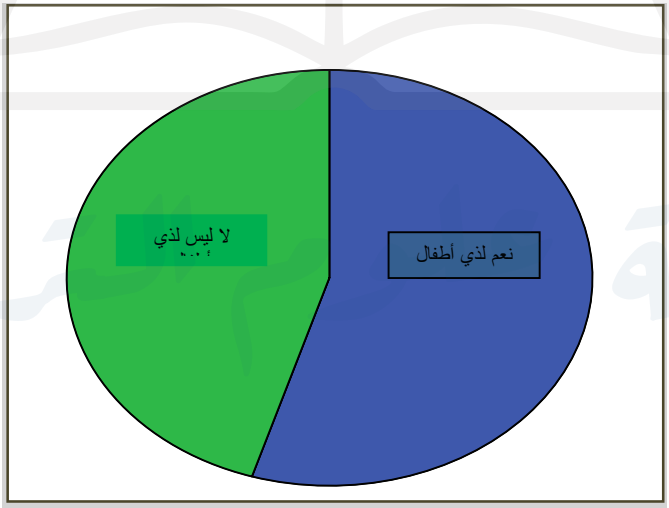

توزيع العينة حسب سبق الإصابة بفيروس كورونا: يتبين من الجدول رقم (9) والشكل رقم (6) أن (**73.8%**) من أفراد العينة المنخرطين في مراكز العزل قد انتقلت إليهم الإصابة وهذا نتيجة خطورة العمل المهني التي يقومون به من خلال الرعاية الصحية للمصابين بفيروس

كورونا، مما جعلهم أكثر عرضـــة للعدوى بهذا الفيروس.

جدول رقم (9) يوضح توزيع العينة حسب الإصابة بفيروس كورونا

الإصابة بفيروس كورونا	التكرار	النسبة
نعم سبق وأن أصبت بفيروس كورونا	62	73.8
لا لم أصب بفيروس كورونا	22	26.2
المجموع	84	100.0

توفر معدات الحماية الشخصية حسب إجابات أفراد العينة: يتضـــح من الجدول رقم (10) والشكل رقم (7) أن (**67.9%**) من أفراد العينة أجابوا بتوفر معدات السلامة الشخصية مثل (البـدلات الواقيـة، الكمـامـات، القفـازات والمعقمـات) في حين أوضـــحت نســـبة (32.1%) من أفراد العينة عدم توفر معدات السـلامة الشـخصـية وقد يرجع ذلك لتوفير هذه المعدات بنسب متفاوتة بين الفئات المهنية .

جدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات العينة حول توفر معدات الحماية الشخصية

معدات الحماية الشخصية	التكرار	النسبة
تتوفر معدات الحماية الشخصية	57	67.9
لا تتوفر معدات الحماية الشخصية	27	32.1
المجموع	84	100.0

شكل رقم (6) يوضح توزيع إجابات العينة حول توفر معدات الحماية الشخصية

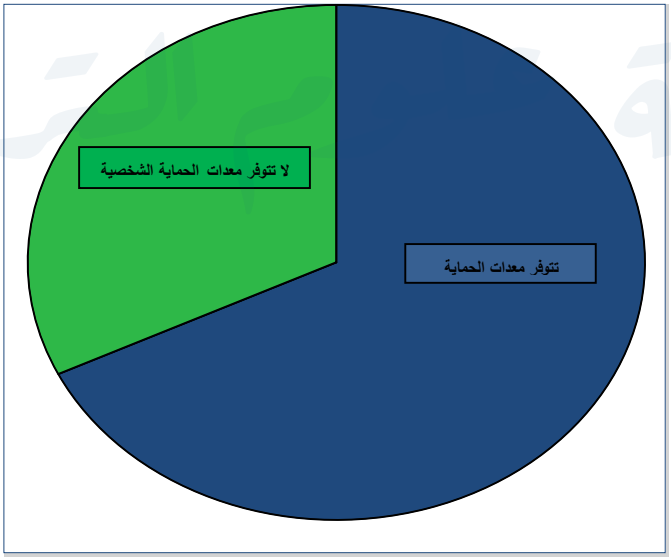

JESUS.ORG.LY

ثانياً- بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات العينة عن بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا

ر.م	العبارات	نعم		أحيانا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	أثرت جائحة كورونا على حياتي الشخصية	68	81.0	5	6.0	11	13.1	**2.67**	**الأول**
.2	أثر التباعد الاجتماعي على علاقتي بعائلتي	53	63.1	12	14.3	19	22.6	**2.40**	**الرابع**
.3	أفتقد إلي العلاقات الاجتماعية مع الأقارب	54	64.3	20	23.8	10	11.9	**2.52**	**الثاني**
.4	اضغط باستمرار علي أسرتي بعدم المخالطة والاحتكاك بالناس	57	67.9	10	11.9	17	20.2	**2.47**	**الثالث**
.5	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي	35	41.7	24	28.6	25	29.8	**2.11**	**الثامن**
.6	عملي في المجال الطبي يحوز رضي أسرتي	52	61.9	7	8.3	25	29.8	**2.32**	**الخامس**
.7	طلبت مني عائلتي ترك العمل خوفاً من الإصابة بالعدوى	37	44.0	20	23.8	27	32.1	**2.11**	**الثامن**
.8	راودني التفكير في ترك العمل خوفاً من الإصابة ونقل العدوى إلي أسرتي	29	34.5	22	26.2	33	39.3	**1.95**	**العاشر**
.9	أصبحت أكثر عدائية مع أسرتي والمحيطين بي	30	35.7	19	22.6	35	41.7	**1.94**	**الحادي عشر**
.10	شدة الحذر والتقييد بارتداء الملابس الوقائية تشعرني بالإجهاد الجسدي والنفسي	47	56.0	17	20.2	20	23.8	**2.32**	**الخامس**

.11	الجيران والأقارب يتجنبون الاقتراب مني خوفاً من الإصابة بالعدوى	46	54.8	11	13.1	27	32.1	**2.22**	**السادس**
.12	أشعر بالقلق وأنا خارج أوقات الدوام خوفاً من استدعائي للعمل فجأة	35	41.7	15	17.9	34	40.5	**2.01**	**التاسع**
.13	الإجراءات الوقائية أثرت على طبيعة العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء	43	51.2	14	16.7	27	32.1	**2.19**	**السابع**
مجموع المتوسط المرجح للبُعد ككل								**2.24**	

يتضح من الجدول السابق أن جائحة كورونا أثرت على الحياة الشخصية للأطباء والعاملين في مراكز العزل حيث جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح 2.67، وذلك بإجابة أغلب افراد العينة بنعم بنسبة 81%.

كذلك جاءت أغلب إجابات أفراد العينة بنعم بنسبة 64.3% عن الفقرة أفتقد إلى العلاقات الاجتماعية مع الأقارب وبذلك تحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2.52).

في حين جاءت الفقرة اضغط باستمرار على أسرتي بعدم المخالطة والاحتكاك بالناس في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (2.47) ونسبة 67.9%.

كما تبين من إجابات أفراد العينة أن تباعدهم اجتماعياً عن عائلاتهم كان له أثر سلبي على علاقاتهم بهم، حيث جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.40) .

في حين تزامنا الفقرتان الخاصة برضى الأسرة على العمل في المجال الطبي خاصة بعد تفشي وباء كورونا مع الشعور بالإجهاد الجسدي والنفسي بسبب الحذر والتقيد بارتداء الملابس الوقائية في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح) . 2.32)

في حين جاءت عبارة أن الجيران والأقارب يتجنبون الاقتراب من الأطباء والعاملين في مراكز العزل خوفاً من الإصابة بالعدوى في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (2.22) وبنسبة 54.8 % وهذه النتيجة تفسر لماذا الإجراءات الوقائية أثرت علي طبيعة العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء حيث جاءت إجابات أفراد العينة في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.19).

في حين جاءت عبارة أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي والعبارة الخاصة بطلب العائلة ترك العمل خوفاً من الإصابة بالعدوى في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (2.11).

وجاءت إجابات أفراد العينة في المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح (2.01) على شعورهم

JESUS.ORG.LY

بـالقلق وهم خـارج أوقـات الـدوام خوفـاً من اسـتدعائهم للعمل فجأة وقد يرجع ذلك إلى حالة الطوارئ التي تمر بها البلاد وقلة الكادر الوظيفي في مركز العزل يفسـر شـعور الأطباء والعاملين به بالقلق خارج أوقات الدوام الرسـمي خوفاً من اسـتدعائهم للعمل فجأة الأمر الذي قد يترتب عليه بعض المشـاكل العائلية. فقد أشـارت الدراسـات السـابقة إلى أنَّ العاملين في مهنة التمريض يشـعرون بـدرجـة عـاليـة من القلق والاكتئاب مقارنة بغيرهم من العاملين في المهن الأخرى، فهم يواجهون ضـغوط عمل أكبر نظرا لتعـاملهم مع الحـالات الحرجـة والمتنوعـة التي تشكل أحداثا مثيرة للضغوط النفسية قد تسهم في نشـأة الاكتئاب والقلق نتيجة العبء الوظيفي في نظام المناوبة بالإضـافة إلى العبء الاجتماعي بسبب الالتزامات الحياتية المختلفة. [1]

وجاء في المرتبة العاشـرة بمتوسـط مرجح (1.95) تفكير أفراد العينة في ترك العمل خوفاً من الإصـابة ونقل العدوى إلى أسـرهم. في حين جاءت في المرتبة الحادية عشر وبمتوسط مرجح (1.94) وبنسـبة 35.7 % من أفراد العينة يرون أنهم أصـبحوا أكثر عدائية مع أسـرهم والمحيطين بهم.

ثالثاً – بعض المشـكلات النفسـية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا

جدول رقم(12) يوضح توزيع إجابات العينة عن بعض المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا

ر.م	العبارات	نعم		أحياناً		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	يتملكني الخوف من الإصابة بالعدوى ونقلها إلي أسرتي	55	65.5	20	23.8	9	10.7	**2.54**	**الأول**
.2	أتضايق بسبب مبالغة أسرتي في الإجراءات الوقائية اتجاهي	33	39.3	28	33.3	23	27.4	**2.11**	**الحادي عشر**
.3	أشعر بالخجل بسبب الحذر والتقييد الشديد بارتداء الكمامة مع الأقارب والأصدقاء	22	26.2	30	35.7	32	38.1	**1.88**	**الثالث عشر**
.4	ينتابني الحزن بسبب الألم الجسدي والنفسي الذي يعاني منه المرضى	42	50.0	24	28.6	18	21.4	**2.28**	**السادس**

.5	أجد صعوبة في الاستغراق في النوم	38	45.2	24	28.6	22	26.2	**2.19**	**الثامن**
.6	لدي خوف مبهم من المستقبل	43	51.2	13	15.5	28	33.3	**2.17**	**التاسع**
.7	سببت جائحة كورونا في التباعد العاطفي بين الأزواج	32	38.1	20	23.8	32	38.1	**2.00**	**الثاني عشر**
.8	ينتابني أحساس بالإرهاق والأرق بسبب طول الفترة الزمنية التي أقضيها في مركز العزل	46	54.8	24	28.6	14	16.7	**2.38**	**الرابع**
.9	وفات زملائي في العمل يشعروني بأن حياتي مهددة أثناء قيامي بإنقاذ المرضى	39	46.4	20	23.8	25	29.8	**2.16**	**العاشر**
.10	أشعر بالرضا والقناعة برغم من خطورة عملي	48	57.1	9	10.7	27	32.1	**2.25**	**السابع**
.11	أتضايق كثيراً بسبب اتهامي من قبل بعض أسر المرضى بالتقصير في أداء عملي	46	54.8	21	25.0	17	20.2	**2.34**	**الخامس**
.12	ينتابني شعور بالإحباط عندما أقف عاجزاً علي تقديم العلاج المناسب لأنقاذ المرضى	53	63.1	16	19.0	15	17.9	**2.45**	**الثالث**
.13	أشعر بالذنب إذا لم أستطيع أنقاذ حياة أحدى المرضى	51	60.7	21	25.0	12	14.3	**2.46**	**الثاني**
مجموع المتوسط المرجح للبُعد ككل								**2.24**	

يتضح من الجدول السابق أن اغلب أفراد العينة يتملكهم الخوف من الإصابة بالعدوى ونقلها إلى الأسرة حيث جاءت بالمرتبة الأولي بمتوسط مرجح (2.54) وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحمن العيسوي أن الإنسان كي يشعر بالأمن النفسي لابد من أن يكون متحرراً من الخوف والهلع والفزع والرهبة وتوقع الخطر

JESUS.ORG.LY

والأذى، وأن يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده.

في حين جاءت الفقرة أشعر بالذنب إذا لم أستطيع أنقاد حياة إحدى المرضى في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2.46) وقد يرتبط الشعور بالذنب الشعور بالإحباط حيث جاءت في المرتبة الثالثة فقرة ينتابني شعور بالإحباط عندما أقف عاجزاً على تقديم العلاج المناسب لأنقاد المرضى بمتوسط مرجح (2.45).

وتحصلت عبارة ينتابني أحساس بالإرهاق والأرق بسبب طول الفترة الزمنية التي أقضيها في مركز العزل جاءت علي المرتبة الرابعة وبمتوسط مرجح (2.38). كما يتضايق أفراد العينة كثيراً بسبب اتهامهم من قبل بعض أسر المرضى بالتقصير في أداء عملهم وجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (2.34) . في حين ينتاب أفراد العينة الحزن بسبب الألم الجسدي والنفسي الذي يعاني منه المرضى جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (2.28).

وجاء شعورهم بالرضا والقناعة برغم من خطورة عملهم في المرتبة السابعة وبمتوسط مرجح (2.25) . في حين جاءت صعوبة استغراقهم في النوم في المرتبة الثامنة وبمتوسط مرجح (2.19). كما أن خوفهم المبهم من المستقبل جاء في المرتبة التاسعة وبمتوسط مرجح (2.17) في حين أن وفاة زملائهم في العمل يشعرهم بأن حياتهم مهددة أثناء قيامهم بإنقاذ المرضى جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح (2.16) وتضايقهم بسبب مبالغة أسرهم في الإجراءات الوقائية اتجاههم جاءت في المرتبة الحادية عشر وبمتوسط مرجح (2.11) . وجاءت عبارة جائحة كورونا سببت في التباعد العاطفي بين الأزواج في المرتبة الثانية عشر بمتوسط مرجح (2.00). في حين جاءت عبارة أنهم يشعرون بالخجل بسبب الحذر والتقييد الشديد بارتداء الكمامة مع الأقارب والأصدقاء في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط مرجح (1.88) .

النتائج العامة:

أثبتت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي تواجههم بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية في ظل جائحة كورونا وكان المتوسط المرجح لكلِ من بُعد المشكلات الاجتماعية وبُعد المشكلات النفسية (2.24).

ويمكن استخلاص أهم النتائج العامة للدراسة الراهنة من خلال الإجابة على تساؤلاتها في التالي:

التساؤل الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا؟

- اتضح من نتائج الدراسة أن هناك بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا ومن أهمها ما يلي:

1. أن جائحة كورونا أثرت على حياتهم الشخصية.
2. أنهم يفتقدون إلى العلاقات الاجتماعية مع أقاربهم.

3. يمارسون الضغط المستمر على أسرهم حتى لا يخالطون ولا يحتكون بالناس.
4. يرون أن التباعد الاجتماعي على عائلاتهم أثر على علاقاتهم بهم.
5. شعورهم بالإجهاد الجسدي والنفسي بسبب شدة الحذر وتقيدهم بارتداء الملابس الوقائية.
6. جيرانهم وأقاربهم يتجنبون الاقتراب منهم خوفاً من الإصابة بالعدوى.
7. تأثرت علاقاتهم الاجتماعية مع أصدقائهم بسبب الإجراءات الوقائية.
8. رغبة عائلاتهم في ترك عملهم خوفاً من الإصابة بالعدوى.
9. شعورهم بالقلق وهم خارج دوام العمل خوفاً من استدعائهم للعمل فجأة.
10- تفكيرهم في ترك العمل خوفاً من الإصابة ونقل العدوى إلى أسرهم.

التساؤل الثاني: ما المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا؟

- اتضح من نتائج الدراسة أن هناك بعض المشكلات النفسية التي تواجه العاملين بمركز عزل طرابلس الطبي في ظل جائحة كورونا ومن أهمها ما يلي:

1. خوفهم من الإصابة بالعدوى ونقلها لأسرهم.
2. شعورهم بالذنب في حالة عدم استطاعتهم انقاذ حياة احدى المرضى.
3. شعورهم بالإحباط عندما يعجزون عن تقديم العلاج المناسب للمرضى.
4. احساسهم بالإرهاق والأرق بسبب بقائهم فترة طويلة بالمركز.
5. ضيقهم الشديد بسبب اتهامهم من قبل بعض أسر المرضى بالتقصير في عملهم.
6- يشعرون بالحزن بسبب ما يعانيه المرضى من آلام جسدية ونفسية نتيجة الإصابة بالفيروس.
7- يجدون صعوبة في النوم.
8- لديهم خوف مبهم من المستقبل.
9- عند وفاة أحد زملائهم بسبب العدوى يشعرون بتهديد يمس حياتهم إثناء أداء عملهم.
10- ضيقهم بسبب مبالغة أسرهم في اتخاذ الإجراءات الوقائية تجاههم.
11- شعورهم بأن جائحة كورونا سببت التباعد العاطفي مع أزواجهم وزوجاتهم.
12- شعورهم بالخجل بسبب حذرهم وتقيدهم الشديد بارتداء الكمامة مع أقاربهم وأصدقائهم.

التوصيات:

1. التركيز على تقديم مزيداً من خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية للعاملين بمراكز العزل نتيجة ما يتعرضون له من ضغوط ومشكلات اجتماعية ونفسية لتعاملهم مع حالات مصابة بالفيروس.
2. تقديم الدعم المعنوي والمادي للعاملين بالمركز تقديراً لخدماتهم وتشجيعاً لهم.
3. توعية الأسر بكيفية التعامل مع من يعمل في مراكز العزل اجتماعياً ونفسياً لتفادي حدوث مشكلات نفسية واجتماعية لهم عند انتشار الفيروسات.
4. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في دراسة الحالات من العاملين بمراكز العزل والتي تعاني من مشكلات اجتماعية أو نفسية،

JESUS.ORG.LY

وتقديم خدمات اجتماعية ونفسية لهم تعينهم في أداء مسئولياتهم المهنية والاجتماعية بصورة صحيحة.

5. وضع سياسة علمية من وزارة الصحة تستهدف إعداد وتأهيل ودعم الكوادر الطبية التي كان لها دور مهني كبير في مراكز العزل، لمواجهة أي ظهور لفيروسات جديدة وما يترتب عليها من آثار صحية جسدية ونفسية، ومدهم بالأدوات والأجهزة التي تعينهم في ذلك.

المراجع:

1. أحمد مصطفى خاطر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008).
2. المركز الوطني لمكافحة الأمراض- ليبيا – التحديث اليومي للوضع الوبائي المحلي لفيروس كورونا المستجد ليوم السبت 23 أكتوبر 2021، وفقاً للبيان رقم (542). الموقع الالكتروني https://m.facebook.com/NCDCLY/photos/3061791604092 04
3. جهاد عاشور الخضري، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى (رسالة ماجستير منشورة، غزة،2003م).

الموقع الالكتروني http://hdl.handle.net/20.500.12358/19719.

4. سليماني صبرينة، فتحي وادة، الاحتراق النفسي لدى عينة من الممرضين بالمناوبة الليلية بمصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية بالوادي (أعمال الملتقى الدولي: المعاناة في العمل لدى العاملين في ميدان التمريض- تشخيص ومقاربات علاجية- إيام12-11فيفري 2020-جامعة باتنة1، المجلد1، العدد1).
5. شادية القناوي، سيسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر (دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000).
6- طلال حيدر البدوي، درجة الاحتراق النفسي ومصادره لدى الممرضين العاملين في مستشفيات محافظة عمان، وأثر بعض المتغيرات في ذلك) أطروحة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2000).
7- عبد الرحمن العيسوي، الإسلام والصحة النفسية (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ط1، 2002) .
8- عثمان لبيب، وعبد السلام عبد الغفار، الشخصية والصحة النفسية (ط1، بيروت: مكتبة العرفان،1970).
9- عصام توفيق قمر وآخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة) الأردن: دار الفكر،2008).

10-فاتن سعيد المنتصر، المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالانحراف، 2008.

11-فؤاد رزاق عبد الحسين، الدليل العلمي الشامل لفيروس كورونا المستجد (بغداد، العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة المثنى، قسم الشؤون العلمية، 2020م).

12-كمال دسوقي، ذخيرة علوم النفس (المجلد 2، القاهرة، مؤسسة الأهرام، 1990).

13-ماجد السهلي، العلاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي، 2007.

14-مركز الدراسات الاستراتيجية، العمل والعمال والأوضاع المعيشية في ظل الأزمة والحظر،2 أبريل 2020م.
الموقع الالكتروني
http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=827

15-منار منصور أحمد، قيم العمل وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى الإداريين بجامعة الطائف، دراسة ميدانية (مجلة التربية، مصر: دار النشر جامعة الأزهر، كلية التربية، مصر، ع 167، ج 1، 2021).

الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس
مجلة علوم التربية
JESUS.ORG.LY